

تنظيم بيئة التعلم في إعداد طفل الروضة لتعلم القراءة
**Organizing the learning environment in preparing
the kindergarten child to learn to read**

أ د / جيهان السيد عبد الحميد عماره
Prof. Dr. Jehan El-Sayed Abdel-Hamid Amara
أستاذ المناهج وطرق التدريس

DOI : 10.21608/AATM.2023.196388.1029

قبول النشر: ٢٦/٢/٢٠٢٣ م

استلام البحث: : ٢٦/٢/٢٠٢٣ م

تنظيم بيئة التعلم في إعداد طفل الروضة لتعلم القراءة

ملخص :

تعد عملية تنظيم بيئة تعلم طفل الروضة ضرورة لنجاح عمليات التعلم ، وزيادة فاعليتها كما أنها تزيد من تحقق أهداف الروضة ، وتزيد من بقاء أثر التعلم ، وإن استخدام برامج مخصصة لتنظيم بيئة تعلم طفل الروضة يحقق عددا من الأهداف التي تصبو الروضة إلى تحقيقها لدى أطفالها .

لم يعد طفل اليوم كطفل الأمس ، فلقد تغيرت احتياجات الطفل لما يتعلمه من مواد تعليمية ، كما تغيرت مشكلاته وميوله ، وقدراته واستعداداته كما أن الفروق الفردية بين الأطفال زادت . فالطفل يحتاج إلى بيئة تعلم مشوقة متنوعة الأساليب ، كما يحتاج إلى تنظيم المادة التعليمية بشكل وظيفي ، يزيد من تفاعله مع الموقف التعليمي .

و يجب ان تكون معلمة الروضة على معرفة قوية بأساليب التدريس المتبعة لتعليم القراءة ، ومعرفة قوية عن الأطفال كي تتمكن من خلق فرص متوازنة من الوسائل المطلوبة لتعليم الأطفال . فالأطفال يختلفون باختلاف أنماط تعلمهم ، فمنهم من يتعلم بصريا ، ومنهم من يتعلم سمعيا ، ومنهم من يتعلم حركيا ، ومنهم من يتعلم اجتماعيا ، وعلى المعلمة مراعاة هذه الفروق الفردية في أنماط تعلم أطفالها ..

الكلمات المفتاحية: بيئة-تعلم-طفل الروضة-القراءة

Organizing the learning environment in preparing the kindergarten child to learn to read

Abstract

The process of organizing the learning environment of the kindergarten child is a necessity for the success of learning processes, and increase their effectiveness, as it increases the achievement of the goals of the kindergarten, and increases the survival of the learning impact, and the use of programs dedicated to organizing the learning environment of the kindergarten child achieves a number of goals that the kindergarten aspires to achieve in its children.

Today's child is no longer like yesterday's child, the child's needs have changed for what he learns from educational materials, as have his problems and tendencies, and his abilities and preparations, as the individual differences between children have increased. The child needs an interesting learning environment of various styles, and he also needs to organize the educational material functionally, increases his interaction with the educational situation.

The kindergarten teacher must have a strong knowledge of the teaching methods used to teach reading, and a strong knowledge of children in order to be able to create balanced opportunities from the means required to teach children. Children differ according to their learning styles, some of them learn visually, some of them learn auditory, some of them learn kinaesthetically, and some of them learn socially, and the teacher must take into account these individual differences in the learning styles of her children.

Keywords: learning environment- learn to read

المقدمة:

تقوم القراءة بدور مهم في حياة الإنسان بوجه عام ، وفي حياة الطفل بوجه خاص ، فلم تعد القراءة مجرد وسيلة لنقل التراث الإنساني ، بل أصبحت أهم أداة من أدوات التفكير وحل المشكلات ، وأصبحت العامل الحاسم في تنمية قدرة الطفل على التعبير والتواصل مع الآخرين

إن عملية القراءة بالنسبة لطفل الروضة عملية عقلية تتطلب منه التعرف الدقيق على الحروف والكلمات والتمييز بين المتشابه والمختلف منهما ، كما تتطلب القدرة على التحرك البصري يمينا ويسارا ، أفقي ومتعامد ، هذا بالإضافة إلى الربط بين الشكل والصورة ، والربط بين الكلمة والصورة ، ومعرفة صوتيات بداية الكلمة ونهايتها . كما تتطلب من الجانب السمعي القدرة على الربط بين الصوت والشكل ، وتذكر الأرقام والحروف والكلمات . (فوقية رضوان ، 2000 ، 120)

أكدت دراسات لاكتساب القراءة في الطفولة الأولى من وجهة نظر تطورية مثل

Ehri, 1979; Gibson & Levin, 1975; Mason, 1980; Mason & McCormick 1981

على أهمية اكتساب الأطفال معلومات عن القراءة ، وبنية المطبوعات وشكل الكلمة والجملة ، ولقد اقترح الباحثون استراتيجيات شكلية يتعلم الأطفال من خلالها القراءة دون تعليمات مباشرة من خلال التجارب وحل المشكلات والإصغاء للقصص وكتابة القصص .

ولقد بدأ استخدام مفهوم بيئة تعلم الطفل عندما تبين رجال التربية أهمية وفعالية جميع مكونات البيئة التربوية بما تتضمنه من مكونات مادية وبشرية ، وتأثير هذه المكونات على عملية التعلم لدى الطفل ، كما ازداد الاهتمام بمفهوم بيئة التعلم كنتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية وتأثيراتها في تيسير تعلم الطفل ، وتنظيم مجال الإدراك لديه ، ومن ثم يشكل مفهوم بيئة التعلم بعدا حيويا في عملية التعلم لدى الطفل ، وما يتبع ذلك من تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات الحياتية ، وكيفية مواجهة المشكلة اليومية ، فهي تعالج كيفية تفاعل الطفل مع مجال إدراكه أثناء عملية التعلم ، ثم تعامله مع بيئته ومصادرها ، كما تنظم عمليات التفكير وتساعد في تنمية التفكير الابتكاري والتفكير العلمي ، وتهتم بيئة التعلم بميول الأطفال وتراعي الفروق الفردية بينهم ، وبذلك تعتبر بيئة تعلم الطفل هي : مجموعة الظروف والعوامل الخارجية المادية والبشرية التي تحيط بعملية تعلم الطفل ، والتي تؤثر في سرعة وفعالية عملية التعليم لدى الطفل. (عاطف عدلى فهمى ، 2007 ، 13)

و يجب ان تكون معلمة الروضة على معرفة قوية بأساليب التدريس المتبعة لتعليم القراءة ، ومعرفة قوية عن الأطفال كي تتمكن من خلق فرص متوازنة من الوسائل المطلوبة لتعليم الأطفال . فالأطفال يختلفون باختلاف أنماط تعلمهم ، فمنهم من يتعلم بصريا ، ومنهم من يتعلم سمعيا ، ومنهم من يتعلم حركيا ، ومنهم من يتعلم اجتماعيا ، وعلى المعلمة مراعاة هذه الفروق الفردية في أنماط تعلم أطفالها ..

تعد عملية تنظيم بيئة تعلم طفل الروضة ضرورة لنجاح عمليات التعلم ، وزيادة فاعليتها كما أنها تزيد من تحقق أهداف الروضة ، وتزيد من بقاء أثر التعلم ، وإن استخدام برامج مخصصة لتنظيم بيئة تعلم طفل الروضة يحقق عددا من الأهداف التي تصبو الروضة إلى تحقيقها لدى أطفالها .

ومن المبررات التي تدعو للبحث عن بدائل غير تقليدية لتنظيم بيئة تعلم طفل الروضة ما يلي : (عاطف فهمى ، 2007 ، 67-70)

(أ) تغيير طبيعة طفل اليوم :-

لم يعد طفل اليوم كطفل الأمس ، فلقد تغيرت احتياجات الطفل لما يتعلمه من مواد تعليمية ، كما تغيرت مشكلاته وميوله ، وقدراته واستعداداته كما أن الفروق الفردية بين الأطفال زادت . فالطفل يحتاج إلى بيئة تعلم مشوقة متنوعة الأساليب ، كما يحتاج إلى تنظيم المادة التعليمية بشكل وظيفي ، يزيد من تفاعله مع الموقف التعليمي .

٢- تغير البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الطفل :-

يتغير المجتمع تغيرا سريعا ومتلاحقا ، في عاداته واتجاهاته ومشكلاته وتراثه الثقافي ونظمه وأهدافه ، وعلى بيئة تعلم الطفل أن تتطور لتلائم هذه التغيرات الحادثة في بيئة الطفل ومجتمعه حتى تساعده على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات وأنماط السلوك التي يحتاجها في تفاعله مع هذه البيئة الجديدة ، وتتوافق مع هذا المجتمع بطبيعته الجديدة . كما يجب أن تساعد الخبرات المتضمنة في بيئة تعلم الطفل على تدريب الطفل على حل المشكلات المتغيرة التي تواجهه في بيئته ومجتمعه ، ومساعدته على فهم طبيعة هذه البيئة والمجتمع المتغير والمتوافق معه .

٣- الانفجار المعرفي (الثورة العلمية والتكنولوجية):-

هناك تغير سريع ومتلاحق في المعلومات والمعارف ، لذا سمي هذا العصر بعصر الانفجار المعرفي . فالنظريات تتغير والمعلومات تتزايد ، وهناك اكتشافات علمية جديدة . وهذا كله من دواعي تنظيم بيئة تعلم الطفل لذا يجب أن تتضمن بيئة تعلم الطفل على خبرات تربوية تتميز بالسلامة العلمية والحدثة .

٤- التطور الحادث في العلوم التربوية :-

هناك تغير كبير ومستمر في المفاهيم التربوية وفي مجال علم النفس التربوي ، ونظريات التعلم ، وكننتيجة لهذا التغير لابد أن يحدث تطور هائل مقابل بيئة تعلم الطفل حتى تستفيد من التطور الحادث في العلوم التربوية في إحداث تعلم ناجح للطفل بأساليب وطرق ووسائل وأنشطة سهلة القيام بها من جانب الطفل والمعلمة .

٥- قصور بيئة تعلم الطفل الحالية : لما كانت بيئة تعلم الطفل الحالية تعتمد اعتمادا كبيرا على المعرفة والمعلومات وتهمل بقية الجوانب التربوية الهامة لحياة الطفل مثل : الجانب المهاري والوجداني ، مما يؤدي إلى قصور في دور بيئة تعلم الطفل المقدمة للطفل لوفاء باحتياجاته الحياتية والبيئية والمجتمعية . لذا يجب أن يحدث تنظيم للمواد التعليمية المقدمة للطفل بحيث تتضمن على المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالحياة اليومية للطفل وبيئته ومجتمعه.

لذا أصبحت عملية تنظيم بيئة تعلم الطفل ضرورة تفرض على مصممي برامج الروضة ، وأن يتم التنظيم في ضوء احتياجات ومطالب المستقبل حتى يتم إشباع حاجات الطفل المستقبلية ومطالب بيئته ومجتمعه .

الدراسات السابقة

دراسات هدفت إلى تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة :-

الدراسات العربية

(١) دراسة إيمان ذكي محمد أمين (١٩٩١) ، وموضوعها (برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة) ، وهدفت الدراسة إلى معرفة مهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها ، وذلك ببناء برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية والعينة الضابطة في فروع مقياس الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية (مفردات لغوية - تمييز بصري - تمييز سمعي - اختبار معلومات وإدراك علاقات - التعبير وتفسير الصور - الانتباه والتذكر - التناسق البصري اليدوي) .

٢- دراسة شيماء محمد عبد الوهاب الدياسطي (١٩٩١) ، بعنوان (أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة لدى أطفال الحضانات) ، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري وقياس أثر ذلك على استعداد طفل الروضة للقراءة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث في الاستعداد للقراءة لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال من ذوي العمار الزمنية (٤-٥) ، (٥-٦) سنوات في الاستعداد للقراءة ، وذلك لصالح

الأطفال الأكبر سنا .

٣- دراسة أماني مصطفى محمد السباط (١٩٩٣) ، بعنوان (أثر استخدام الطريقتين الكلية الصوتية والتقليدية في تعليم طفل ما قبل المدرسة المهارات الأساسية للقراءة والكتابة) ، وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الطريقة الكلية الصوتية والطريقة التقليدية في تعلم طفل ما قبل المدرسة المهارات الأساسية للقراءة والكتابة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الطريقة الكلية الصوتية في تهيئة طفل ما قبل المدرسة لتعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة ، كما أن تنوع الوسائل التعليمية وتعددتها من أهم عوامل النجاح في تطبيق الطريقة الكلية الصوتية .

٤- دراسة (طاهرة أحمد السباعي الطحان ١٩٩٤) ، وكانت بعنوان (الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض (تشخيصه وتتميته) هدفت الدراسة إلى تشخيص الواقع الحالي لبرنامج إعداد الطفل للقراءة ، والكشف عن المهارات اللازمة للاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ، وبناء اختبار لقياس مدى استعداد الأطفال ، وعمل تصور مقترح لبرنامج لتنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ، وتوصلت النتائج إلى عدم وصول الأطفال إلى إتقان معظم مهارات الاستعداد للقراءة باستثناء مهارة التمييز البصري التي حقق فيها الأطفال تقدماً ملحوظاً والتي بالفعل تركز عليها برامج رياض الأطفال

٥- دراسة (سامية موسى إبراهيم ١٩٩٨) ، بعنوان (فاعلية استخدام البطاقات المصورة لتهيئة طفل الروضة من سن (٤-٥) سنوات لتعلم مهارات القراءة والكتابة)، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على خصائص نمو الأطفال في مرحلة الروضة وإعداد برنامج تعليمي تربوي مبني على حاجات نموهم كدوافع لتعلمهم مهارات القراءة والكتابة ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام البطاقات المصورة في تهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة والكتابة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .

٦- دراسة (ثريا محبوب محمود ١٩٩٩) بعنوان (فاعلية برنامج مقترح في النشاط اللغوي لرياض الأطفال)، هدفت الدراسة على تقييم برنامج النشاط اللغوي الحالي لأطفال الروضة ، وبناء برنامج للنشاط اللغوي لأطفال الروضة ، والوقوف على أثر تدريس بعض أجزاء من البرنامج المقترح على تنمية الاستعداد لتعلم اللغة لدى طفل الروضة ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية تدريس أنشطة البرنامج المقترح في تنمية أشكال النمو اللغوي بصفة عامة وفاعلية أنشطة البرنامج المقترح في تنمية مهارة القراءة ، بينما لم تظهر النتائج فروقاً بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارة الكتابة

٧- دراسة (جيهان محمود محمد جودة ٢٠٠١) ، بعنوان (بعض العوامل الأسرية المساعدة في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة)، وهدفت إلى تعرف واقع دور الأسرة المصرية داخل المنزل من أجل تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ، ومعرفة الأنشطة الأكثر فاعلية لدعم دور الأسرة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ، وتحديد بعض العوامل الأسرية المؤثرة في تنمية استعداد الطفل للقراءة ، ومعرفة نوع العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والاستعداد للقراءة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأطفال في قياس الاستعداد للقراءة ترجع لتغير نوعية الأنشطة الممارسة داخل المنزل لصالح الأطفال الذين توفر لديهم أنشطة وخبرات وأدوات متنوعة بصورة أفضل وأكثر من الأطفال الذين لم تتوفر لهم هذه الخبرات

٨- دراسة (فوقيه حسن عبد الحميد رضوان ٢٠٠٢) بعنوان (فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري لدى طفل الروضة) ، وهدفت إلى تحديد نسبة مستوى الضعف والقوة في الأبعاد الخاصة بالتمييز البصري وإعداد برنامج تدريبي مبني على فنيات سلوكية (التدعيم - التعزيز - الواجبات المنزلية) من أجل تنمية التمييز البصري لدى الأطفال ذوي المستوى الضعيف ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التمييز البصري لدى الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي

٩- دراسة (إيمان أحمد خليل ٢٠٠٣) ، بعنوان (فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة)، وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، وأسفرت النتائج عن فاعلية وجدوى برنامج الأنشطة التعبيرية في تنمية مهارات الطفل اللغوية .

١٠- دراسة أمال مرسي نصر حمودة (٢٠٠٤) بعنوان (استخدام برنامج بورتاج لتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من ٥ إلى ٦ سنوات) ، وهدفت الدراسة إلى تنمية المهارات المعرفية

واللغوية والاجتماعية للطفل الملحق برياض الأطفال من ٥ إلى ٦ سنوات ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (التي استخدمت البرنامج) لصالح المجموعة التجريبية .
١١- دراسة إيمان عبد الله محمد عبد الله مشرف ٢٠٠٣ ، بعنوان (برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة) ، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج الكمبيوتر على تنمية الاستعدادات للقراءة لأطفال الروضة ، وتوصلت النتائج إلى أن برنامج الكمبيوتر له أثر فعال وإيجابي في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة .

١٣ - دراسة منى جابر محمد رضوان ٢٠٠٨ ، بعنوان (فعالية استخدام كلا من الألعاب التعليمية وألعاب الكمبيوتر في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة) هدفت الدراسة إلى مقارنة مدى فعالية استخدام الألعاب التعليمية والألعاب الكمبيوترية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ، وتوصلت النتائج إلى فعالية كل من ألعاب الكمبيوتر والألعاب التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

١٤ - دراسة سميرة نيروخ جامعة أم القرى

<http://upu.edu.sa /paye/ar/5810>

تنمية مهارات الاستماع والوعي الصوتي في أطر الطفولة المبكرة .
استخلصت هذه الدراسة أهمية التركيز على تنمية قدرة الطفل للاستماع في رياض الأطفال كأساس لتنمية مهارتي القراءة والكتابة ، وتشير إلى ان طبيعة المادة المقدمة للطفل هي التي تلعب الدور الحيوي في جذب انتباه الطفل، وإطالة مدة الانتباه ، والبعد عن الملل والتشتت ، هذا بالإضافة إلى حاجة الطفل إلى الدعم والتعزيز من أجل مواصلة التعلم الذاتي والإقبال عليه بدافع ورغبة حقيقية .

(١٥) ناصر فؤاد غبيش ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، جريدة الأهرام ، (الصورة وسيلة ثقافية لتعليم الطفل)

<http://sehha . akhbarway.com /news.asp>

يذكر أن من العلاقات التي تدل على أن طفل الروضة يفهم الفكرة الرئيسية في النصوص المختلفة التي يقرأها أو يشاهدها تكون من خلال الصور المرئية ، فبالرغم من تنوع وسائل الثقافة والتعلم والتعليم ، إلا أنه ما زال للمطبوعات المصورة مكانتها ، وبخاصة في مراحل التعليم الأولى التي تعتمد اعتماداً كبيراً على الصور .

المراجع الأجنبية

Sachets , Katherine Frances 1997 دراسة

(فعالية التعلم بمساعدة الكمبيوتر في تحسين مهارة التحدث لأطفال ما قبل المدرسة)
وهدفنا الدراسة إلى تحديد أثر البرنامج المعدل على تحسين مهارات التحدث لدى طفل ما قبل المدرسة ، وتوصلنا . النتائج إلى وجود فروق في الوقت والفعالية للبرنامج المعدل على تحسين مهارات التحدث لدى طفل ما قبل المدرسة
1997 (الأطفال - قصص الأطفال - الكمبيوتر) وهدفت الدراسة إلى دراسة أثر استخدام قصص Susan - Tally الأطفال المسجلة على الكمبيوتر في اكتساب بعض مهارات القراءة ، وتوصلنا النتائج إلى وجود تحسن كبير لدى أطفال المجموعة التجريبية في اكتساب بعض مهارات القراءة ، كما أكدت الدراسة على أن لهذا النشاط تأثير كافي في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة قبل دخول المدرسة

(تحسين الاستعداد للقراءة ومهارات الفنون Carr, Tari 1998

اللغوية من خلال استخدام الوعي بالمقطع الصوتي)، وهدفت الدراسة إلى تحسين الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض من خلال استخدام الوعي بالمقطع الصوتي ، وتوصلنا النتائج إلى عدم قدرة الأطفال على إدراك الحرف أو الصوت الخاص به ، وذلك نتيجة نقص في المهارات المتصلة بمجالات الاستعداد للقراءة وفنون اللغة مثل فك الرموز وبناء الكلمات والتجزئة إلى مقاطع ، وكذلك الكتابة .

(تدريس الإدراك بالمقطع الصوتي في مرحلة مبكرة SuSan.L1999

لتعلم القراءة) ، وهدفت الدراسة إلى تعليم مهارات القراءة من خلال تدريس برنامج باستخدام المقطع الصوتي ،

وتوصلت النتائج إلى عدم تعرض الأطفال للرسوب في اختبارات المسح السريع للقراءة ، وأن الأطفال يكتسبون مهارات الاستعداد بصورة أكبر إذا تم التدريس بصورة مباشرة .

2000 Mioduser , H. Tur Kaspas . Linier

(فائدة التعلم المبني على الكمبيوتر في إكساب مهارات القراءة المبكرة) ، وهدفت الدراسة إلى وصف الإسهامات الفريدة للتعلم المبني على الكمبيوتر مقارنة بالطريقة العادية للتعلم (المعلم والكتاب) لإكساب مهارات القراءة المبكرة ، وتوصلت النتائج إلى تحسن مهارات القراءة للمجموعة التجريبية التي استقبلت التعلم باستخدام الكمبيوتر في إدراك المقطع الصوتي وإدراك الكلمة وتمييز الحرف .

-2000 Wellford , Sara -

تري هذه الورقة العلاقة بين اللعب والقراءة والكتابة في مرحلة الطفولة المبكرة وتبحث الورقة في (١) فرص اللعب التخيلي والآثار المترتبة عليه في تعزيز القراءة والكتابة

(٢) تعزيز الوعي الصوتي (الفونيمي) في خلق بيئة تشجع علي القراءة والكتابة

(٣) فرص حل المشكلات ودورها في تعلم القراءة والكتابة

(٤) القصة ودورها في حياة الإنسان ، والاحتفال بدورها في تعلم القراءة والكتابة

2003 Mann . Virginia A. Foy, Judith g

بعنوان (تنمية مهارات التحدث وإدراك المقطع الصوتي ومعرفة الحروف الهجائية لطفل ما قبل المدرسة) ، وهدفت الدراسة إلى دراسة أثر العلاقة بين مهارات التحدث ومعرفة الحروف على الإدراك بالمقطع الصوتي ومهارات القراءة المبكرة ، واستخدمت الدراسة مقياس لقياس القراءة المبكرة والوعي بالمقطع الصوتي . وأشارت النتائج إلى فعالية استخدام مهارات التحدث في تنمية مهارات القراءة وإدراك المقطع الصوتي .

2003 Denton, Kristin. Westerly. Wilson. Jill

بعنوان (العلاقة بين الخبرات المقدمة في قاعات الدرس وإنجاز الأطفال الصغار للقراءة)، وهدفت الدراسة إلى قياس التقدم أو الإنجاز الأكاديمي لعينة من المجتمع في مهارات القراءة بعد تعرضهم للخبرات في الروضة ، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يتعرضون لخبرات في قاعات الدرس في السنتين الأوليين يكون لديهم إنجاز أكاديمي عالي .

(2003) Bauser man , Kathryn Lynn

التعلم بمساعدة الكمبيوتر في إكساب أطفال الروضة مهارات إدراك المقطع الصوتي والكتابة ، هدفت الدراسة إلى الإجابة على أسئلة البحث عن كفاءة استخدام الكمبيوتر في التعلم لزيادة مهارات القراءة الظاهرة لأطفال الروضة ، وجاءت النتائج لتشير إلى كفاءة الحاسوب في إكساب مهارات الوعي بالمقطع الصوتي وفهم الحروف المطبوعة .

2003 Krueger, A MY .Renal, Katherine

بعنوان (أثر مسرحية المناهج على قدرات القراءة) ، وهدفت الدراسة إلى وصف برنامج لتحسين مهارات القراءة والكتابة مثل : التعبير، والطلاقة ، والفهم من خلال مسرحية المناهج لأطفال الروضة بالمستوى الأول ، وجاءت النتائج لتشير إلى تحسن مهارات القراءة للأطفال باستخدام أسلوب مسرحية المناهج ، كما أشارت إلى تطور المهارات الاجتماعية من خلال التعاون بين الأطفال في النشاطات المثيرة ، وزيادة دافعية الأطفال

2003 Mol Fess, Victoria J. Moline, Arlen Molasses Dennis

بعنوان (دور البيئة في تطور مهارات القراءة) وهدفت الدراسة إلى دراسة أثر البيئة في تطور مهارات القراءة ، وجاءت النتائج مشيرة إلى فاعلية دور البيئة في تطور مهارة القراءة خاصة بالنسبة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .

2005 ,White, Hilary .

هذا الكتاب يركز علي تطوير معرفة القراءة والكتابة في السنوات الأولى ، ويقدم مجموعة واسعة من الأنشطة العلمية التي يمكن استخدامها لمساعدة الأطفال علي تطوير مهارات القراءة والكتابة ، ويهتم الكتاب بتنظيم بيئة التعلم ، وأصوات اللغة وخاصة اللغة المحكية ، ومطابقة الصوت ورمزه ، ويناقش العلاقة بين الأصوات والحروف ، ويوفر معلومات حول التخطيط والتقييم والتنفيذ .

2006, Saracho , Olivia N. , Spodek , Bernard .

تشير الدراسة إلي أن اللعب له دور هام في تنمية مهارات الأطفال الصغار لتعلم القراءة والكتابة ، من خلال بيئة اللعب والأنشطة و المسرحيات والأنشطة الاجتماعية اليومية تنمو علاقة اللعب بتعلم القراءة والكتابة
2006 Andrew Lah , Der .

أنتجت رؤية (ريجيو اميليا) للطفل نموذج المناهج الدراسية التي تعتمد علي أن الطفل يتعلم من خلال التفاعل مع الآخرين في بيئة التعلم بشكل ودي ، علي المعلمين في مدخل ريجيو تنظيم البيئات الغنية التي تحفز علي الاستكشاف وحل المشكلات ، ومناطق اللعب الدرامي ، وعرض لصور البيئة المختلفة ، وأهم ما يميز هذا المدخل هو استخدام الفنون كلمة رمزية للتعبير عن المعرفة والحياة ، وعرض المفاهيم والفرضيات في أشكال متعددة مثل الطباعة والفن والبناء والدراما والموسيقى والدمي وخيال الظل ..

واستفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة في التعرف على أهم البرامج التي استخدمت في تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ، و بصفة خاصة الدراسات التي اهتمت بتحسين بيئة التعلم من خلال استخدام مواد تعليمية حديثة مثل : برامج الكمبيوتر ، والألعاب التعليمية ، ومسرح العرائس ، واستفادت الدراسة كذلك من الدراسات التي ربطت بين اللعب والإعداد لتعلم القراءة ، وبصفة خاصة في تنظيم أماكن التعلم ، واختيار المواد التعليمية ، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أهمية تنظيم بيئة تعلم حرة وغنية تحفز الطفل على البدء في تعلم القراءة عن طريق الفن والموسيقى والدراما والمكتبة والعرائس وسماع الأصوات ومحاكاتها ، وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة عربية اهتمت بوصف تنظيم بيئة التعلم الدافعة للبدء في تعلم القراءة في مرحلة الروضة .

مفهوم بيئة التعلم:

يتوقف نجاح العملية التعليمية إلى حد كبير على إعداد وتهيئة بيئة التعلم بحيث تكون ملائمة للأطفال وترعى خصائصهم ، وتقى باهتماماتهم وتساعدهم على التعلم ، فالبيئة التعليمية هي المكان الذي يجمع بين المعلمة والأطفال لكي يحدث التواصل ، وتمارس فيه المهارات المتصلة بالعملية التعليمية ، فهي بمثابة حلقة التفاعل التي تقوم فيها المعلمة بدور المرشدة والموجهة من أجل تحقيق إيجابية الطفل في البرامج التعليمية ، رغبة في الوصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة . (فاطمة مصطفى ، ٢٠٠٧ ، ١٧)

وتهتم بيئة تعلم الطفل بدراسة التفاعل بين المكونات المادية والبشرية وتأثيرها في زيادة دافعية الطفل للتعلم ، وتنمية قدراته ومواهبه ومهاراته واتجاهاته ، وتعتبر بيئة التعلم المسئول الأول عن تكوين اتجاهات وعادات التفكير لدى الطفل منذ الصغر ، اعتمادا على تأثير المواقف التعليمية في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة

فهوم بيئة التعلم لطفل الروضة :

ويعرف (أحمد اللقاني ، ١٩٩٦ ، ٤٥) بيئة التعلم بأنها « الظروف الفيزيائية والنفسية التي يوفرها المعلم لتلاميذه في الموقف التعليمي ، وبقدر جودة وملائمة هذه الظروف بقدر ما تكون بيئة التعلم مناسبة لتوفير خبرات غنية ومؤثرة وفعالة ، وهو الأمر الذي يساعد على مرور التلاميذ بالخبرات التعليمية ، والحروج منها بأفضل نواتج للتعلم ، وتنمية مستوى الدافعية الذي توفره هذه البيئة الصفية .»

وتعرفها (Eva Marie, 2000) بأنها الشروط والمواصفات اللازمة لتهيئة المناخ التعليمي للأطفال والعناية بهم ، ويتضمن تنظيم المكان ، والأنشطة التي تجعلهم يتفاعلون مع المعلمة، وكذلك التجهيزات والأدوات التي سيكون لها تأثير فعلى على الأطفال أثناء تعلمهم ؛ مما يثير ذكائهم وينمي مهاراتهم ويعرفها (كمال عبد الحميد زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٢١) بأنها (جميع العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ، وتسهم في تحقيق مناخ جيد للتعلم ، يجري فيه التفاعل المستمر بين كل من المعلم والمتعلم والمادة العلمية ، وتيسير أداء المعلم لرسالته ، وتزيد من اعتزاز المعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه

أما في الدراسة الحالية فمفهوم بيئة التعلم يتضمن الجانب الفيزيقي والإنساني للتعلم ، حيث يشتمل على (المعلمة ، الطفل ، البرنامج ، المكان) ، وما يدور بين هذه العناصر من تفاعل بهدف الوصول إلى تنمية استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة .

أهمية بيئة التعلم لطفل الروضة

وتحتل البيئة التعليمية مكانة خاصة في مرحلة الروضة حيث تتفق آراء المهتمين بتربية الطفل من الفلاسفة ، وعلماء النفس والتربية ، ومن المفكرين ومخططي المناهج والبرامج لأطفال الروضة ، على أهمية إعداد البيئة التعليمية التي تحيط بالأطفال في هذه المرحلة ، والتي تتيح لهم الحرية والاستقلال في ممارسة الأنشطة التعليمية المتنوعة ، والتي لها الدور الفعال في تشكيل شخصياتهم . لذا أشارت الدراسات إلى أهمية تهيئة البيئة المناسبة لنمو الطفل ، وأثرها الواضح في استثارة ميوله وتحريك دوافع حب الاستطلاع والاكتشاف لديه ، وأهمية أن يتسع مفهوم البيئة التعليمية ليتخطى مجرد الترتيبات المحدودة في الروضة إلى ما توفره المعلمة من مناخ تعلم إيجابي ، يعزز ممارسات الطفل والعملية التعليمية ، حيث إن البيئة التعليمية الجيدة بما تتطوى عليه من خصائص قد تسهم في تحسين قدرات الأطفال من خلال ما توفره لهم من أنشطة وإمكانات ومؤثرات ، وفي ضوء ما يتم فيها من ممارسات تنشيط مهارات الطفل ، وتثير دافعيته للوصول إلى نواتج التعلم ، وفي هذا تأكيداً لأهمية البيئة التعليمية ، وما يدور فيها من أنشطة وممارسات تعليمية لتحقيق أهداف محددة .

الأسس العامة لتصميم بيئة التعلم :

إن التعلم الفعال يعتمد على وعى المصمم التعليمي بأسس تصميم بيئة التعلم ، فقد تناول المتخصصون بيئة التعلم بالتحليل بهدف توضيح الأسس العامة التي تصمم في ضوءها تلك البيئة ، وتوصل كل من:

(1997)M.J. Hanna fin, S. land, K; Oliver & K. Hannafin

(2000) Janssen S. land -

إلى خمسة أسس تتفاعل مع بعضها عند تصميم أى بيئة تعلم ، وهى :-

(١) الأساس السيكولوجى

يركز الأساس السيكولوجى على الكيفية التى يفكر ، ويتعلم ويفهم ، ويعمل بها الأفراد في ضوء النظرية التى يتبناها مصمم بيئة التعلم ، ويتم اختيار وتصميم أطر العمل ، وكل الاستراتيجيات والتكتيكات والأنشطة التى تتوافق مع المبادئ السيكولوجية لتلك النظرية فتصميم بيئة التعلم عند السلوكيين يهتم بالضبط الخارجى والظروف الخارجية في بيئة التعلم ، بينما يهتم المعرفيون التقليديون باستقبال المعرفة ومعالجتها وتخزينها واستخدامها ، ويهتم البنائيون بالمعالجة النشطة الإيجابية في الكشف عن المعرفة ، والخبرة الشخصية للتوصل إليها ، وأخيراً يهتم الاجتماعيون بدور التراكيب الاجتماعية في التعلم مثل : التعلم التعاونى والتشاركى والتنافسي .

(٢) الأساس التدريسي:-

يرتبط هذا الأساس بشكل مباشر بالأساس السيكولوجى حيث يتم فيه تحديد الاستراتيجيات والطرق والأنشطة التعليمية بالإضافة إلى مداخل تنظيم المحتوى التى يمكن توظيفها لتحقيق التعلم المطلوب في ضوء المبادئ السيكولوجية التى سبق تحديدها ، فالأساس التدريسي يؤكد على كيفية تصميم السياقات ، ومصادر التعلم ، والأدوات ، وكافة مكونات بيئة التعلم التى تتيح حدوث التعلم بتقديم إجراءات يمكن تنفيذها

(٣) الأساس التكنولوجى :

يؤكد هذا الأساس على كيفية توظيف التكنولوجيا المتاحة في تدعيم بيئات التعلم ، فكل تصميم لبيئة تعلم يتم توفير ما يناسبه من مواد ووسائط ومصادر تعلم في ضوء ما تم تحديده من أسس سيكولوجية وما يتوافق معها من نماذج واستراتيجيات تدريس . فالإمكانات التكنولوجية يمكن أن تستخدم لتقوية التعليم ، أو اعتبارها أدوات ومصادر للمعرفة في بيئة التعلم .

(٤) الأساس الثقافى :

يركز هذا الأساس على القيم والمقاصد والمعتقدات السائدة في مجتمع التعليم والتعلم . فتبني المجتمع لتوجهات تعليمية معينة ينعكس على تصميم التعليم وبيئات التعلم . واعتبار بيئة التعلم مرآة تعكس الفلسفة المعبرة عن التدريس والتعلم والتكنولوجيا السائدة فى المجتمع أثناء تصميمها

(٥) الأساس البرجماتي :

يرتبط هذا الأساس بقضايا مثل متطلبات وقت التعلم ، وتوفير الإمكانيات التكنولوجية ، والموارد المالية ويؤكد على التوفيق بين مصادر المعرفة والأدوات ، والبدائل المتاحة ، ومتطلبات تصميم بيئة التعلم في ضوء تقدير الكلفة ، والعائد ، والوقت المتاح للتعلم . فالأساس التكنولوجي يحدد كيفية توظيف التكنولوجيا في تدعيم بيئات التعلم بينما الأساس البرجماتي يعكس المدى الذي يمكن الاختيار فيه في ضوء التكاليف ، ونواتج التعلم المراد تحقيقها بالإضافة إلى دور كل مكون من مكونات بيئة التعلم ، ومصادر قوتها ، وحدودها .

الأسس التي يجب مراعاتها عند تصميم بيئة تعلم محفزة لطفل الروضة لتعلم القراءة:

مفهوم القراءة :

تعد القراءة وسيلة التفاهم والتواصل مع الآخرين ، والسبيل إلى اكتساب خبرات إنسانية متعددة ومختلفة ، وبالنسبة لطفل الروضة هي بداية طريقه إلى العلم والمعرفة ، ووسيلة إلى النمو العقلي والمهاري والوجداني ولذا « تمثل مرحلة ما قبل المدرسة الوقت الأمثل للنمو والتعلم السريع للأطفال فخلال هذه السنوات يكتسب الأطفال معرفة القراءة والمهارات التي تعدهم للمدرسة وللحياة في المستقبل

(Denton. Kristin ٢٠٠٣)

ويشير فؤاد البهي السيد إلى « أن مهارة القراءة تستغرق من الطفل وقتاً وصبراً طويلاً ، وهي تحتاج إلى نضج وتدريب ، وتبدأ قبيل المدرسة بما يسميه علماء التربية « الاستعداد للقراءة » وتبدو في اهتمام الطفل بالصور والرسوم التي تنشرها المجالات والكتب المصورة ثم تتطور في بدء الدراسة إلى التعرف على الجمل ، وربط مدلولاتها بالأشكال حتى تصل إلى مرحلة القراءة الفعلية ، كما إن هذه المهارة في تطورها تقوم على الفهم اللغوي ، والتدريب الحركي الحماسي للمهارات المتصلة بالقراءة ، وإدراك الطفل للتباين والاختلاف القائم بين الكلمات والحروف وإدراك التماثل والتشابه اللغوي كعوامل أساسية في نمو مهارة القراءة (فؤاد البهي ، ١٩٧٥ ، ٧٨)

وقد شهد مفهوم القراءة تطوراً ملحوظاً نتيجة البحوث والدراسات التي حدثت في النصف الأخير من القرن العشرين ، فالقراءة في بادئ الأمر كانت مجرد عملية ميكانيكية بسيطة تهدف إلى التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها ثم أخذ هذا المفهوم القديم يتدرج نحو الاختفاء والزوال ويحل محله مفهوم آخر يتناسب وأسلوب الحياة المتطورة تلك التي تقتضي الفهم وعمق البصيرة وإدراك ما ترمز إليه التصرفات والوقوف على أغراض الأحاديث. (حسن سليمان قورة ، ١٩٨١ ، ٣٩)

وفي ظل التطورات العالمية وجهود التربويين وعلماء النفس وعلماء اللغة والاهتمام بعمليات القراءة وما يجري داخل المتعلم أو القارئ من عمليات داخلية في مخ الإنسان أثناء القراءة ، وفي ضوء ذلك تتطور مفهوم القراءة وأصبحت القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية ، وهذه المعاني ، وهي بهذا تتطلب عمليات نفسية وعقلية على درجة عالية من التعقيد . (فايزة السيد عوض ، ٢٠٠٣ ، ٩)

ومن أهداف القراءة لطفل ما قبل المدرسة (فوقية حسن ٢٠٠٠ ، هدى الناشف ١٩٩٦)

- يبدأ الطفل بالاستماع عندما يقرأ له ، ويعيد سرد القصص السهلة .
- يستخدم الطفل لغة وصفية ويفسر ويكتشف .
- يتعرف الطفل الأحرف المختلفة بأصواتها وأشكالها .
- يظهر الطفل تألفاً مع الإيقاعات وبداية الأصوات .
- يفهم الطفل المبادئ الأساسية للمطبوعات من حولهم .
- يطابق الطفل الكلمات المحكية مع تلك المطبوعة .

تعريف الاستعداد للقراءة READING READINESS

تعد مرحلة الاستعداد للقراءة الدعامة الأساسية لإكساب الطفل مهارة القراءة ، كما إنها مؤشر دال على مستوى الطفل المعرفي فيما بعد من حيث تقدمه أو تخلفه في القراءة . وهذه المرحلة كما أشارت الدراسات تستغرق في الغالب سنوات ما قبل المدرسة ، ذلك لأن مهارة القراءة شأنها شأن أية مهارة أخرى تحتاج إلى نضج عقلي ، وجسمي معينين ، كما إنها تحتاج إلى معارف وخبرات كافية تؤهل الطفل للوصول إليها (طاهرة السباعي ، ١٩٩٤ ، ٥٩) إن استعداد الطفل لتعلم القراءة والكتابة هو محصلة للنضج والعوامل البيئية ، فالاستعداد يحتاج إلى قدرات الطفل وإمكاناته والمواقف والخبرات التعليمية المناسبة له ، والوقت المناسب لتقديمها له . (1993 Brophy,S)

كما ذكر هاريس أن الاستعداد للقراءة يمكن أن يعرف بأنه حالة النضج العامة التي حين يصل إليها الطفل يصبح قادرا على تعلم القراءة بدون صعوبة بالغة . (فتحي يونس ، ١٩٨٦ ، ١٧٠)

ويحدث الاستعداد عندما يفهم الطفل ما ترمز إليه صورة من الصور ثم يحسن التعبير عما يفهمه من هذه الصورة ، وبالتالي ينقل أفكاره إلى الغير في سهولة ووضوح ، وعندئذ يتكون لدى الطفل الاستعداد للتعلم . (فهيم مصطفى ، ١٩٩٤ ، ٥٥)

وتعرف (إيمان زكي ، ١٩٩١ ، ١١) ، الاستعداد للقراءة بأنه حالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة والتي تسهل مهارات إدراك الكلمات وتعريفها :

التمييز البصري ، التمييز السمعي ، التعبير وتفسير الصور ، والتذكر والتناسق البصري اليدوي .

ومما سبق يتضح أن مرحلة ما قبل المدرسة تعد من المراحل المهمة في حياة الطفل ، وفي تكوين قدراته واستعداداته للتعلم ، وتوصله لاستخدام اللغة بشكل دقيق سليم في أثناء عملية القراءة ، وأنه من الأساسيات المهمة لتعلم مهارة القراءة القدرة على استخدام الكلام الشفهي بصورة جيدة منذ بداية السنة الرابعة أو الخامسة من عمر الطفل ، وهي السن التي يجب أن يؤهل فيها الطفل لبدء تعلم القراءة ، بأن يستطيع التحدث والتعبير عن نفسه ، ويفهم ويستوعب المعاني البسيطة من كلام الآخرين

و مما يؤكد ذلك ما أشار إليه (محمد محمود رضوان ، ١٩٧٦ ، ٧١) « أن الجهد المبذول لتعلم الطفل القراءة ، وهو غير مستعد لها عادة ما يؤدي إلى عملية عكسية والفشل ، وأيضا إكراه الطفل على تعلم القراءة ، وهو غير مستعد لها يؤدي إلى إصابة بعض الأطفال بالاضطرابات النفسية ، وذلك على عكس ما يوجه الطفل إلى الإعداد لتهيئة للقراءة فسيكون ذلك أفضل عائدا على نفسيته ، وعلى عملية التعلم ذاتها .

عوامل الاستعداد للقراءة

أولا : الاستعداد العقلي :

وعامل الاستعداد العقلي كما ذكر عبد الفتاح ابو عال يرتبط بالذكاء حيث إنه العنصر الذي يحدد مدى استعداد الطفل للغوى ، ومدى سرعته في الاستعداد أكثر من غيره من الأطفال الذين يتساوون في العمر الزمني . فالطفل الذي لا يتمتع بقدر كاف من الذكاء يتأخر عن الطفل السوي وبذلك يتأخر في التعبير للغوى ، ويكون عاملا من عوامل تأخره الدراسي ، ويمكن التعبير عن الذكاء بأمرين هما « العمر العقلي - نسبة الذكاء » . (عبد الفتاح أبو معال ، ٢٠٠٠ ، ١٧٢)

وتعلم القراءة يحتاج إلى قدرات عقلية نظرا لوجود علاقة بين النمو العقلي والنمو اللغوى ، لذا يعتبر الذكاء من أهم العوامل التي تؤثر في النمو اللغوى ، وبالتالي في الاستعداد للقراءة . (عطية محمد عطية وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٦٨) ولذا من الأفضل ألا نتعجل في البدء في تعليم القراءة للأطفال قبل (ست سنوات عمر عقلي) ، ومعنى ذلك أن طفل عمره العقلي خمس سنوات لا يكون مستعدا لتعلم القراءة حتى ولو كان عمره الزمني سبعا . (محمد رجب فضل الله ، ١٩٩٨ ، ٧٦)

ثانيا : الاستعداد الجسمي والشخصي

ان عملية القراءة ليست عملية بسيطة بل هي عملية مركبة من عدة عمليات معقدة ، وتعلمها يحتاج إلى جسم صحيح مكتمل النمو ، وخاصة في ما يتعلق بالجهاز العصبي ، وبالأعضاء التي يستخدمها في القراءة. فالطفل الصحيح الجسم أقدر على التعلم من الطفل المريض لأن هذا الأخير قليل النشاط كثير التعب ، سريع الملل مشتت الانتباه (الياس دياب ، ١٩٨١ ، ١٥٨)

وهناك بعض العوامل التي تؤثر في حالة الطفل الصحية مثل : (حسين راضى وزايد خالد ، ١٩٨٩ ، ٣)

- ١- امتلاك القدرة على السمع الجيد
 - ٢- امتلاك القدرة على إبصار ما يعرض عليه بشكل منسق
 - ٣- يستطيع ان يدرك أوجه التشابه والاختلاف في الأحجام والأشكال
 - ٤- يستطيع ان يدرك أوجه التشابه والاختلاف بين الحروف ثم بين الكلمات
 - ٥- يستطيع أن يوفق بين حركات العين واليد .
- وتتمثل قدرات التناسق البصري في :- (كيرك وكالفانت ، ١٩٨٨ ، ١٧٣)
- ١- النشاطات التي يستخدم فيها الورقة وقلم الرصاص مثل الكتابة - النسخ - الثبات على السطر - وقلب الحروف والأعداد ، وتحديد نقطة البداية ، والوقوف ، وتغيير الاتجاه .
 - ٢- مسك الشيء
 - ٣- قذف الشيء
 - ٤- التقطيع
 - ٥- استخدام الألعاب والأدوات
 - ٦- تعلم أية مهارة تحتاج إلى التناسق ما بين العين واليد

وقد أشار (محمد محمود رضوان ، ١٩٧٦ ، ٨٦) إلى أثر ذلك حيث ذكر أن قدرة الطفل على رؤية الكلمات بوضوح ، وملاحظة ما بينها من اختلاف ضرورة لنجاح عملية القراءة ، وأن كل انحراف واضح عن الإبصار السوى قد يؤدي بالفعل إلى رؤية الكلمات التي يقرأها مهتزة ، وعلى غير صورتها الحقيقية .

ثم يذكر (عبد الفتاح أبو معال ، ٢٠٠٠ ، ٢٠) أهمية السمع فيقول : إن لقدرة الطفل على السمع أهمية بالغة وبخاصة إذا ما عرفنا العلاقة التامة بين استماع الطفل إلى الكلام ، وقدرته على إظهار ما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية ، ، ثم العلاقة بين الكلام المسموع والقراءة ، فإذا ما كان الطفل غير قادر على الاستماع الجيد ، فإنه سيجد صعوبة بالغة في تعلم الهجاء الصحيح ، وفي متابعة الدروس الشفوية ، وفي التمييز بين أساسيات الصوت وعناصره ، وربط كلامه بما يسمع من نطق الآخرين وهذه الحالة قد تسبب خطورة على حالة الطفل القرائية إذا لم يتم تشخيصها بالشكل المناسب .

كما يرتبط تعلم القراءة ارتباطا وثيقا بالنطق الصحيح ، والقدرة على إخراج الحروف من مخارجها الأصلية والكلام بوضوح ، ومن مظاهر هذا الخلل أن الطفل يكون كثير الثأثة أو الفأفة أثناء الكلام ، أو أن ينطق بعبارات أو كلمات ناقصة ، وهذا يرجع إلى جانبيين أحدهما يكون سببا فيسيولوجيا يحتاج إلى علاج من طبيب متخصص ، أما السبب الثاني فيكون راجعا الى سوء التربية والتوجيه غير السليم للطفل ، وهذا يلقي عبئا على المعلم في الإصلاح (كريمان بدير واميلي صادق ، ٢٠٠٣ ، ١٠٢) .

أما العوامل الشخصية المؤثرة في الإعداد للقراءة فهي :-

أ - الجنس :-

أظهرت الدراسات الكثيرة التي اهتمت بتأثير الجنس على التهيئة للقراءة أن الإناث يتفوقن على الذكور من حيث نموهم اللغوي وتكون الفروق واسعة في السنوات الأولى من العمر ثم تخف هذه الفروق ، ولكنها لا تتلاشى تماما . هذا ويعتبر تأثير الجنس أقل بكثير من تأثير البيئة الاجتماعية والتربوية (عطية محمد وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٦٧)

ب- البيئة التربوية :-

وضح (فتحي يونس وآخرون ، ١٧٣، ١٩٨٦) ان البيئة المتمثلة في الأسرة والشارع والمؤسسات الاجتماعية من نواد ومساجد وأسواق ، وما يدار في كل منها من أنشطة وخبرات تتيح للطفل الحيوية والواقعية والإثارة والتشويق في المكان والزمان والتلقائية في التعبير واكتساب اللغة .

كما لا نستطيع أن نغفل دور الإعلام والفضائيات والانترنت وغيرها من تكنولوجيا العصر الحديث في التأثير على لغة الطفل منذ سنواته الأولى ، وما تحدته هذه التكنولوجيا من تغيرات وتطورات في قدرة الطفل على التعبير والحوار والمحادثة ومواجهة الآخرين ، ولذا يجب على المدرسة ألا تغفل هذا الدور الحيوي لتكنولوجيا العصر في تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .

ج) البيئة المدرسية :-

دورالروضة ومعلمتها في تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة :-

في دراسة مقارنة لبرامج رياض الأطفال في الولايات الأمريكية ظهر أن نتائج الدراسات النفسية والبحوث التربوية طورت أهداف رياض الأطفال ، ونوعت برامجها التعليمية وأنشطتها اليومية ، واتجهت إلى جعل أهدافها سلوكية يمارسها الطفل ضمن برامج مدروسة ومتطورة ، والتي أخضعت لدراسات علمية من قبل جامعات وكليات متخصصة في سيكولوجية تربية الطفل وتعليمه في الروضة من حيث النمو الانفعالي والاجتماعي والدافعية ، والإدراك ، والتميز الحسي ، والتحصيل الدراسي ، والعمل الأكاديمي من خلال التعليم الفعال ، ودور المعلمة في تنفيذ برامجها المنهجية وخبراتها التعليمية ، فالتربية المعاصرة تهتم بتوفير البيئة الثرية الهادفة لأطفال الروضة، والتي تتيح لهم فرصة استمرارية وتكامل نموهم التعليمي . (نجم الدين مروان ، ١٩٨٨ ، ١٢)

وفى ضوء هذا اهتمت التربية المعاصرة على مستوى العالم بمرحلة رياض الأطفال على اعتبار أنها مرحلة تعليمية تربوية هادفة قائمة بذاتها ، وليس على أنها صورة مصغرة للمدرسة الابتدائية أو ترف حضاري لنخبة محددة من الأطفال ، وإنما هي مدرسة حقيقية لها دور فعال في العملية التعليمية لما لها من فلسفة تربوية ، وأهداف سلوكية وبرامج وأنشطة هادفة وشاملة في إشباع حاجات الطفولة الأساسية فهي مرحلة تعليمية متميزة بأدوات وألعاب مثيرة ووسائل تعليمية مفيدة وبطاقات تقييمية شاملة لتنمية حصيلة الطفل في أبعاد نموه جميعها . (طاهرة السباعي ، ١٩٩٤ ، ١٠٥)

أسس بناء التصميم المقترح لبيئة التعلم المحفزة لتعلم طفل الروضة القراءة :

أولاً : النشاط أساس تعلم الطفل :-

يجب أن يتمركز تعلم الطفل للقراءة حول الطفل ونشاطاته ، ويحمل التعلم بالنسبة له معنى ووظيفة ، فمثلاً :- يستخدم نمطا من الوحدات التي تدخل في إطار العلوم الطبيعية / أو العلوم الاجتماعية ، كالمزرعة مثلا ، والتعرف على عدة قطع من أدب الأطفال عن الموضوع كمصدر لتدريس القراءة ، وتدور كافة النشاطات القرائية حول هذا الموضوع مثل : لعب الدور ، والألعاب التربوية ، والألغاز ، والأشعار . .

ثانياً :- علم الأصوات ودوره في الإدراك الفونيمي في مرحلة الروضة :-

أكدت الأبحاث العلمية مثل

(1986 ,stanovich ,1995 ,Byrne& Fielding - Beardsley)

على أنه يمكن للأطفال تعلم مبادئ علم الأصوات بما في ذلك :-

١- فهم أحرف الأبجدية (معرفة أن الكلمات مؤلفة من أحرف)

٢- الميل الضمني للتحليل او العلاقات بين رموز الأصوات (معرفة أن هناك علاقة بين الحرف المطبوع والصوت الملفوظ) .

ثالثاً : احترام الخلفية الثقافية الاجتماعية لكل طفل على حده :

سلسلة مساعدة الأطفال على تعلم القراءة والكتابة مجلد (1،27، 2005) Lesley marrow

من خلال ممارسة ما يلي :-

- السماح لكل طفل بالتحدث .
- أن يكون لديهم أوقات فراغ لرواية القصص .
- تشجيع الأطفال على كتابة رسوم بيانية من واقع تجاربهم ، ان يملوا أفكارهم على المعلمة كي تكتبها ، وتشجيعهم على أن يكتبوا بأنفسهم

رابعا : التقييم يتم من خلال ملف الإنجاز لكل طفل على حده:- (المرجع السابق ، ٢٠٠٥ ، ٣٥)

وهذا الملف المادى هو ملف مبوب من عدة جيوب لاحتواء العمل ، ويجب ان يحوى الملف نماذج مختلفة تبين مناطق التعلم المختلفة ، وأفضل ما يمكن للطفل إنجازه . بما في ذلك مثلا ، نماذج من العمل اليومي ، ملاحظات من السلوك ، تسجيلات لقراءته الشفهية ، نماذج لغوية ، مقابلات ، صحف ، النتائج النهائية للاختبارات ، نموذج تقوية الطفل لذاته ، نماذج كتابية ، وقطعة فنية ، ويجب أن يحضر الملف من قبل الطفل والمعلمة بشكل يسمح له بالاحتفاظ به فى المنزل فى نهاية العام الدراسى.

خامسا : استراتيجية (برنامج) استرداد القراءة :- (المرجع السابق ، ٢٠٠٥ ، ٤٣)

وهو مخصص للأطفال الصغار الذين يعانون من مشكلات فى سنواتهم الأولى من تعليم القراءة ، وهى تجارب جماعية ونشطة بين المدرس والطفل ، كما تستخدم كتوجيه خاص للمهارات ، وتتضمن استراتيجيات استرداد القراءة خلال الدرس ما يلي :-

- ١- يقرأ للطفل قصة معروفة للتعزيز .
 - ٢- يقدم المدرس كتابا جديدا ، ثم يقوم جنبا إلى جنب مع التلميذ بتصفح الكتاب والنظر إلى الصور التى توحى بما يرويه الكتاب
 - ٣- يقرأ الطفل الكتاب الجديد بدون مساعدة المدرس .
 - ٤- يأخذ المدرس سجلا لتسجيل الأخطاء التى يرتكبها الطفل عند إعادة رواية القصة .
 - ٥- يقدم المدرس درسا يساعد الطفل مع استراتيجيات تحليل الكلمة وذلك بالنظر إلى لوائح من الكلمات والحروف التى تتنافر أو تتطابق فى نهاية الكلمة .
 - ٦- يشرك المدرس الطفل فى معالجة الحروف بطريقة يدوية أو الحروف المغناطيسية على لوح مغناطيسي ، لجعل التجربة محسوسة أكثر .
 - ٧- يطلب من الطفل استخدام كلمات تعلمها ، وذلك بكتابتها على لوح فى جملة ما
 - ٨- تكتب جملا من الكتاب ضمن جملة منقطة الكلمات كي يفهم الطفل معناها ووضعها فى جملة مفيدة . ويجب إعادة هذه النشاطات المعتادة أثناء مختلف الدروس .
- سادسا : استراتيجيات مقترحة لتطوير اللغة من خلال أى وحدة تعلم جديدة توفر تجارب لغوية خاصة تثرى المفردات والقواعد والفهم ويكون لها معنى :

(2003 Krueger, A MY .Renal, Katherine /2006, Saracho , Olivia N. , Spodek , Bernard /.2005 ,White, Hilary)

(١) المناقشة :- أجر محادثات عن موضوع الوحدة التى تختارها . كيف يكون الطقس فى الشتاء ، ما نوع الملابس التى يحتاج إليها الأطفال فى الشتاء ؟

(٢) لوائح الكلمات :- أطلب من الأطفال ذكر أى كلمة تمكنهم التفكير فيها عندما يتحدثون عن فصل الشتاء

تصنيف الكلمات فى اللائحة تحت بنود مثل (شكل البيئة فى الشتاء ، أنواع الملابس ، ألعاب الشتاء) .

تدوين الكلمات على رسم بيانى ويطلق على الحائط فى الفصل .

(٣) الصورة : قدم صورة فيها مشاهد عن الشتاء للمناقشة ، كل مشهد يقدم معلومة مختلفة عن فصل الشتاء .

(٤) مشاركة الوقت (النظر والحديث):- خصص فترة مشاركة يحضر خلالها الأطفال أشياء من المنزل ترتبط بالموضوع ، فهذا يعطى الأطفال الثقة لأنهم يتحدثون عن شيء من محيطهم الخاص بهم . شجع الأطفال على

التحدث باستخدام جمل كاملة مع إخبار المنزل بمواعيد المناقشة وموضوعها ..

(٥) الاختبارات :- أوجد تجربة عملية مرتبطة بالموضوع ، أشرك الأطفال فى نشاط ، وشجعهم على مناقشة التجربة

أثناء القيام بها وبعد انتهاءها ، وناقش النتائج فى الصف مثل (الماء يتجمد بالتبريد ويسخن بالحرارة)

(٦) الفن : اخلق نشاطا فنيا مرتبطا بالموضوع ، يجب أن يكون النشاط اجراءا موجها ، ناقش المشروع والأدوات المتوفرة قبل بدء النشاط ثم قدم أدوات مثيرة وشجع الأطفال على لمسها ، ووصفها والمقارنة بينها وبين غيرها ، ومن الطبيعي ان يتواصلوا ويتحدثوا عما يفعلون ، ناقش معهم اختيار الألوان ، (قطن ، صوف ، أبيض ، أزرق) من أجل خلق صورة توحى بالشتاء ..

(٧) الموسيقى :- غنوا أغنيات عن الشتاء ، فالموسيقى ممتعة والكلمات تساعد على بناء قاموس من المفردات وحساسة حيال الأصوات ومعاني الكلمات ، واستمعوا إلى موسيقى بدون كلمات ، وأسأل الأطفال عن الكلمات والجمل التي تحمل خيال الموسيقى .

(٨) تحضير الطعام :- حضروا طعاما ما مناسب للموضوع ،حساء ساخن ، أيس كريم ، اتبعوا إرشادات تحضير الطعام ، أسمح لهم بتحضير الطعام ، وتشجيع المناقشات والحوارات ويكون تحضير الطعام مصدرا لقاموس مفردات جديدة ، عن (الخلط ، والميزان ، والغليان)

(٩) التمثيل :- أضف مواضيع مرتبطة بالموضوع ، ملابس ، احذية ، لتشجيع تمثيل الأدوار ، وأطلب من كل طفل وضع يده في الحقيبة دون أن ينظر ، ثم يتلمس ما في يده ويصفه ويصف الملمس ، فحاسة اللمس تثير اللغة الوصفية (١٠) اللعب في الخارج :- شجع اللغة العفوية ، وفر أثناء اللعب ملاعق ودلو ، وأكوابا من الرمل ، وناقش معهم ما فعلوه بالخارج .

نظريات اكتساب التعلم المبكر للقراءة :

(أ) المراحل التطورية لتعلم القراءة :-

McCormick, Mason, j. (1981).

ثلاث مراحل تطورية في التعرف على الكلمة . ففي البداية ، يتبين الأطفال الكلمات من خلال النص ، ثم يلجأون لاستعمال إحياءات أصوات الكلمات ، ثم يعتمدون على مخارج أصوات الكلمات . وخلال قراءات القصص تكون أسئلة وتعليقات الطفل مرتبطة بصور ومعاني القصص ، وباكتسابهم التجارب مع قراءة القصص ، وعندما تبدأ أسئلتهم وتعليقاتهم تصبح مهتمة بأسماء الأحرف ، و قراءة الكلمات الفردية أو محاولة لفظ الكلمات مجددا ، وتهيمن وظيفة المطبوعات على الاستجابات الأولية .

(ب) عمليات تعلم القراءة

The Fountain of Literacy . (1979) Holdaway ,D

أربع عمليات تمكن الطفل من اكتساب مهارة القراءة

العملية الأولى : هي ملاحظة سلوكيات التعلم - أن يقرأ له مثلا أو يشاهد الراشدين يقرؤون ويكتبون بأنفسهم . العملية الثانية هي التعاون مع الراشد الذين يتعامل معه الطفل ، العملية الثالثة هي التدريب ، أن يجرب الطفل بنفسه وبمفرده ما قد تعلمه ، مثل نشاطات القراءة دون توجيه من الراشد ، ويعطى التدريب الأطفال فرصا لتقييم أدائهم ، والقيام بتصحيح الأخطاء ، ومضاعفة مهاراتهم . وفي العملية الرابعة (الأداء) يشارك الطفل بما تعلمه ويتطلع إلى البالغين والمشجعين لأدائه ..

(ج) اكتساب القراءة من خلال تعاون متداخل اجتماعيا

Democracy and education. New York . (1966) .Dewey .j

يلعب التعاون دورا مهما في اكتساب القراءة ضمن مجموعات صغيرة من الأطفال ، وفي وضعيات مختلفة . وقد دلت الدراسات التي تعاملت مع وضعية الطفل المشارك في المهام الأكاديمية إلى أن هذا التعاون يشجع على الإنجاز والإنتاج وتقييم مواقف اجتماعية قوية ويؤكد ذلك جون ديوي (١٩٦٦) أن الأطفال المنهمكون في حوار موجه مع زملاء لهم يمكن أن يوصلهم إلى مستوى من الفهم أكثر من الذي يصل إليه الأطفال الذين يكتبون بالإصغاء لمدرسهم

(د) يكتسب الأطفال القدرة على القراءة كنتيجة للخبرات الحياتية

(1984) Goodman

إن جذور التعلم تتشكل في أثناء الطفولة الأولى لدى غالبية الأطفال من خلال يافطات المحيط التي تساعد الأطفال على اكتشاف الهدف من استخدامها وكيف تنظم وتستخدم ، ومنها يعرف الأطفال

١- من أين نبدأ القراءة

٢- الفرق بين الصورة والأحرف المطبوعة

٣- إدراك البدء في القراءة من اليمين إلى اليسار

٤- الفرق بين بداية الكتاب ونهايته

٥- كيف تقلب الصفحات ، وكل هذه الملاحظات تساعد الأطفال على البدء في القراءة .

(هـ) أنظمة التلميح للمساعدة في القراءة من وجهة نظر علماء النفس اللغوي

(1980) Goodman

أن الأطفال يتمتعون بثلاثة أنظمة تلميح لمعرفة الكلمات الجديدة وتضمن معناها .

١- التلميحات القواعدية :- استخدام قواعد اللغة وأشكال بناء الجملة اللغوية

٢- التلميحات بدلالات الألفاظ : استخدام معاني الكلمات والجمل

٣- التلميحات الفوتوغرافية :- استخدام التلميحات النظرية لأحرف والمطبوعات وربطها بالأحرف والأصوات المناسبة وعن طريق هذه التلميحات يمكن للأطفال ان يخمنوا أو يربطوا أو يصححوا أخطاءهم لمعرفة المعنى من الورقة المطبوعة .

(و) يكتسب الأطفال مهارات القراءة التي تخدم أغراضهم:

(1980) Goodman

يندمج الأطفال في نشاطات التعلم إذا ما نظروا إلى القراءة على أنها نشاطات وظيفية ، تخدم غرضا ما ومفيدة . كما في قوائم احتياجات المطبخ ، وإرشادات اللعب ، والأدوية ، ودليل الهاتف ، والبريد ، والمجلات ، والجرائد ، والمطبوعات، كل ذلك يقدم نماذج عن معلومات التعلم الوظيفي التي بواسطتها يصل الطفل إلى التواصل اليومي .

(ز) القراءة للطفل تتمى لديه الحس ببنية القصة وتتمى لديه الفهم والتعرف على ماهية الكتب والمطبوعات وتتمى لديه مواقف إيجابية تجاه القراءة .

سلسلة مساعدة الأطفال على تعلم القراءة والكتابة مجلد 2 ، 55 ، 2005 (Lesley marrow).

تدل الأبحاث على ان القراءة للأطفال مفيدة في تعزيز خلفيتهم المعلوماتية ووعيهم ببيئة القصة ، كما تخلق تألفا بين الأطفال ولغة الكتب ، فالقصة المبنية بشكل جيد لها وضعية (بداية ، وقت ، مكان ، ومقدمة عن الشخصيات)، و لها كذلك موضوع (مشكلة البطل او الشخصية الأساسية و الهدف) ، ومراحل (سلسلة من الأحداث تحاول خلالها الشخصية الأساسية حل مشكلة أو تحقيق هدف ، وإنجاز الهدف او حل المشكلة في النهاية) ، و يمكن للأطفال تخمين ما سيحدث لاحقا في قصص أخرى . وتتعرز مهارات الفهم لدى الأطفال من خلال تألفهم مع المفردات والبنى اللغوية الموجودة في الكتب التي قرأها الكبار لهم ، كما تقود القراءة للطفل في المنزل او المدرسة إلى ربط القراءة بالمتعة وتوفر لهم نماذج جيدة . و القراءة للأطفال تعطيهم فهما عن وظائف المطبوعات ، ووعيا عن كيفية استعمال المطبوعات . وتتطور لدى الأطفال الذين قرأ لهم الكبار مواقف إيجابية حيال القراءة فالدفع الذي يصاحب قراءات القصص يدوم حتى بعد انتهاء القراءة .

- وإحدى أهم أهداف القراءة الجهرية هو إعادة بناء معنى النص من خلال المداخلة بين الراشد والطفل ، إذ يساعد الراشد الطفل هنا في فهم وإيجاد المغزى من النص .

(ح) الإدراك الفونيمي وعلم الأصوات واكتساب القراءة :

(1993).Byrne, B , & Fielding - Parsley , R

وعندما يتمتع الأطفال بالإدراك الفونيمي يعرفون أن كلمة مثل (بيت) تحمل ثلاثة أحرف يمكن أن تدخل في كلمة يبيت مثلا كما يعرفون ان الأحرف يمكن أن تجمع من جديد لتنتج في النهاية كلمة منطوقة ولا يتضمن الإدراك

الفونيمي ربط الرموز المرئية للأحرف مع إيقاعات هذه الأحرف ، بل هو ببساطة سماع أن هناك أصواتا مختلفة في الكلمات والقدرة على جمع هذه الأصوات ، وقولها في كلمة واحدة ، ومن الأسهل على الطفل أن يقطع بداية الكلمة أو نهايتها . إذا تم ذلك من خلال كلمة واحدة ، مثل مارم مثلا ، يجب أن يقول ما / رد بعد تقطيع الكلمة يمكن أن يعيد دمج المقاطع من جديد ويلفظ الكلمة ككل. إن تعليم الإدراك الفونيمي الذي يقوى إنجاز القراءة يبشربتعلم مقاطع الكلمة ، ويجب أن يدرس في مرحلة ما قبل المدرسة وفي الحضانة وفي الصف الأول الابتدائي مهارات وأهداف تعلم الكلمة :

- ١- معرفة ماهية الحرف ويشير الطفل إلى الحرف المطبوع في الصفحة
- ٢- معرفة ماهية الكلمة ويشير الطفل إلى الكلمة المطبوعة في الصفحة
- ٣- يميز الكلمات المستعملة بشكل متكرر من مجرد النظر إليها
- ٤- تمييز الكلمات الإيقاعية (المسبقة) التي يسمعها ويعطى سجعا مماثلا .

٥- يميز ويسمى أحرف اللغة .

٦- يقطع الكلمات إلى مقاطع لفظية

٧- أن يحاول القراءة مستندا إلى تلميحات الصور والأحرف المطبوعة

إن الهدف هو أن يصبح الأطفال قادرين على التعرف على كل صوت لفظي من خلال كلمة ما ، ويميزوا عدد الأصوات التي سمعوها ، ويتمكنوا من دمج مقاطع الكلمات مع بعض ، مثل لعبة استبدال بدايات الكلمة ، كلمة مثل (رأس) استبدال الحرف الأول (بالفاء) تصبح (فأس) . وبعد تركيب الكلمات ، يمكن تصنيفها بعدة طرق مثل نفس المقطع اللفظي / البداية / النهاية / السجع معانى الكلمات (طعام - ألوان - لعب) .

(ت) التكنولوجيا واللعب ، مصادر جديدة للمساعدة في القراءة

1999 , McFadden , Lore Dana

للحاسبات الآلية الآن قدرات استيعابية هائلة للبرامج المعقدة ، كما يربط الانترنت الأطفال بمصادر لا حد لها من المعلومات من كل أنحاء العالم ، وتبين ان الكتب الالكترونية تحفز الأطفال على القراءة وتدعم إنجازهم في تحليل الكلمات واستعادة تفاصيل القصص ، واكتساب الإحساس ببنية القصة . وعند استخدام برنامج كمبيوتر يمكن تقديم البرنامج للصف كله من خلال شاشة عرض كبيرة ، ويشكل العمل على الكمبيوتر نشاطا مثاليا للأطفال . والحاسب الآلي وبرنامجه والانترنت وكل قدراته على المراسلة وتجميع المعلومات يعتبرروتينا يوميا للتعلم ، و يحتاج الأطفال إلى أداء وظيفي مع الكمبيوتر بشكل يومي .

أنشطة مراكز تعلم القراءة :

سلسلة مساعدة الأطفال على تعلم القراءة والكتابة مجلد ٨ / 55 ، 2005 (Lesley marrow),

إن مركز التعلم هو جزء هام من الصف ، ولهذا المراكز أهداف عدة هي :-

١- يمكن استعمال هذه المراكز صباحا عند دخول الأطفال إلى المدرسة ، بحيث يتعرضون مباشرة للنشاطات الأدبية المنتجة .

٢- يمكن أن يستعمل الأطفال هذه المراكز بعد انتهائهم من الواجبات المدرسية كنشاطات مثيرة وتدعيم استراتيجيات التعلم

٣- تشجع هذه المراكز الأطفال على العمل المستقل والمتبع ، و يفسح المجال أمام المدرس للعمل في مجموعات صغيرة تبعا لمنهج معين للقراءة

٤- تسمح هذه المراكز للأطفال بالتمتع بنشاطات التعلم في جو اجتماعي وضمن فترات مخصصة للقراءة من أجل المتعة والمصلحة في نفس الوقت .

ويجب ان يكون مركز التعلم مزودا بسجاد ووسائد او أكياس قماشية صغيرة ، ويجب أن تتضمن أيضا طاولة صغيرة

وكراسي تمكن الأطفال من استخدام سماعات الأذن للاستماع للقصص المسجلة ، وكذلك وجود كرسي هزاز يسمح بالقراءة المريحة ، مكان للمدرسين لقراءة القصص للأطفال

أنشطة رسالة الصباح :

سلسلة مساعدة الأطفال على تعلم القراءة والكتابة مجلد (23، 10، 2005) (Lesley marrow) طريقة لجعل كلمة من مطبوعات البيئة المحيطة جزءا من الصف هو التواصل مع الكلمة المطبوعة ، كل يوم صباحا توضع رسائل ومهمات للأطفال في مكان محدد على اللوح او الجدول .
تختار المعلمة بضع كلمات يتعلمها الأطفال كل أسبوع ، عن طريق بعض الأنشطة مثل:

- تقال الكلمات بصوت مرتفع وتستخدم في جملة
 - تكتب الجملة على اللوح وتضع خطا تحت الكلمة المرئية
 - تناقش كل كلمة من حيث الحروف والتشابه مع كلمات أخرى
 - يطلب من الأطفال لفظ الكلمة بصوت عال ، ثم كتابتها في ورقة
 - يغنى الأطفال الأحرف ، وهم يلفظون الكلمات
 - يمكن أن تكتب الكلمات في بطاقة وتخزن في بطاقات الفصل ..
- ويمكن أن يوضع في نموذج الأحرف الأبجدية المعلقة على الحائط (سور الكلمات) فتسجل كل كلمة تحت الحرف الذي تنتمي إليه ، ويمكن استخدام أسوار الكلمات في ألعاب دراسة الكلمة ، ويمكن تصنيف أسوار الكلمات تبعا لعائلات الكلمات (البداية - النهاية) من خلال تحريك الكلمات على السور .

قراءة القصص وسردها : تحريك الدافع على تعلم معرفة القراءة

، سلسلة مساعدة الأطفال على تعلم القراءة والكتابة مجلد (7، 30، 2005) (Lesley marrow) لجعل قراءة القصة عملية ممتعة ومشوقة يجب اختيار قطعاً أدبية جيدة ، وقصصاً جيدة البناء ، وشخصيات مرسومة بدقة ، وجملاً جذابة ، وإيقاع جميل ، يقرأ للأطفال في جو مريح ، ومواقع مخصصة لهذه القراءات كل يوم والأطفال يهوون رؤية الصور في الكتاب أثناء القراءة ، يحمل الكتاب بشكل يواجه المجموعة والقراءة بصوت عال .
القراءة المعبرة وتغيير نبرة الصوت عند الحديث بلسان شخصية أخرى من شخصيات القصة ، واستخدام تعبيرات الوجه ، فقرة قصة تشبه عرضاً مسرحياً ، القراءة بتمهل وببطء مع درجة عالية من الإيحاءات ، بداية القصة بمقدمة مثل اليوم سأقرأ قصة عن فتاة صغيرة أرادت شراء هدية لأمرها في عيد ميلادها ..
استخدام تقنيات مبدعة في سرد الرواية :

تساعد التقنيات المبدعة على جعل سرد القصة حياً ، فهذه التقنيات تثير الخيال وتشرك المستمعين ، وتحفز الأطفال لتجريب سرد القصص بأنفسهم ، وتجريب تقنياتهم الخاصة بهم، وتستعمل الدمى مثلاً مع القصص الغنية بالحوادث ، وهناك العديد من الدمى تلائم القصص القصيرة وتتضمن شخصيات محدودة ، وفيها إعادة للحوار وتسمح التقنيات المسموعة للقصص لكل من المستمع والراوي بتقديم مؤثرات صوتية ، ويمكن صنع هذه الأصوات بالإيقاعات كالموسيقى أثناء سرد القصة...
والطباشير المتحدثة هي تقنية أخرى تشد المستمعين ، يرسم الراوي القصة أثناء سردها ، ويزداد تأثيرها عندما تروى على لوح كبير جدا بحيث يمكن لسياق القصة ان يستمر من البداية للنهاية ، ويمكن للاستعانة بورق الحائط في ذلك . والسماعات والقصص المسجلة تمكن من قراءة الكتب دائما على شريط ليستمع إليها الأطفال ، ويصنع الأطفال شرائط خاصة بهم .

أنشطة إضافية لتعليم وتعزيز تعلم الأحرف :-

بإمكان الأطفال قراءة كلمات من مجرد النظر إليها ، بعدا الاعتياد على وجودها في محيطهم أو في الصف ، والتي يستعملونها باستمرار ، وليس من الضروري أن يكونوا قادرين على تمييز وتسمية الحروف ومن الأسهل للطفل أن يتعلم مبدئيا كلمات كاملة مألوفة لديه من اللغة المحكية أكثر من تعلمه للكلام المجرد.

ويقوم الأطفال باكتشاف الأحرف من خلال استخدام أدوات يدوية متوفرة في مركز التعلم مثل : (الأحرف المغناطيسية - الأحرف الخشبية - ألعاب الأحرف المبعثرة - كتب عن أحرف الأبجدية - طوابع الأحرف الأبجدية - بطاقات أخرى للأبجدية) ، وجدول طويل يلصق على اللوح ، ويحمل كل الأحرف ، ويكون على مرأى من عين الطفل إن تعليم أحرف الأبجدية بالطريقة المنظمة ليست ناجحة كتعليم الأطفال للأحرف التي تحمل معنى في عيونهم ، في وحدة درس عن المواصلات ، حرف (ق) في قارب - قطار ، وتمييز الطفل للحرف من خلال نصوص يقرأها (جرائد - مجلات - كتب)

ركن المكتبة

سلسلة مساعدة الأطفال على تعلم القراءة والكتابة مجلد 18، 8، 2005 (Lesley marrow).

هناك عدة أوجه لتصميم الزاوية بشكل جيد في مركز التعلم ، إحداها أن تكون مسرحا لكل الكتب الموجودة ، إما على الأرفف أو على الأغلفة الخارجية بشكل مواجه ، وجه آخر لإعداد الزاوية أن تكون الكتب على أرفف مفتوحة ، بحيث تكون أغلفة الكتب مواجهة وواضحة ، أما الكتب المصورة فيمكن تغييرها باستمرار ، وتوضع على الأرفف المفتوحة لسهولة الوصول إليها ، وهناك بديل آخر للأرفف المفتوحة هي الأرفف الدائرية الموجودة في المكتبات .

يجب وضع الكتب على الأرفف بحسب التصنيف ، يمكن أن يكون لها رموزا لكل بحسب نوع الكتاب ، فمثلا كتب الحيوانات من خلال وضع نقطة زرقاء على ظهر الكتاب أو طريق أسهل هي رص الكتب في صناديق بلاستيكية مع ملصقات على وجه الصندوق .

ويجب الاحتفاظ بنسخ عديدة من كل كتاب ، فالطفل يجب أن يقرأ ما يقرأه صديقه ، وينصح للأطفال الصغار بما يلي الكتب التي تحمل صوراً لمفهوم ما ، وعادة تحمل كل صفحة صورة معرف عنها بكلمة مطبوعة ، ومصنوعة من الورق المقوى ، أو القماش منها كتب الحروف الأبجدية والأرقام والكتب القصصية المصورة التي تمثل الأدب التقليدي والقصص العالمية المشهورة والتي صورها أكثر من كلماتها ، وتتاح الفرص للطفل لسماع مثل هذه القصص المشهورة عالميا . أما القصص التي تتعامل مع مواضيع الحياة اليومية ، فمن الأفضل ان تقرأ للصف كله ، لأنها تحمل قيما أو حكما أو موعظة . والكتب السهلة في القراءة لطفل الروضة تتضمن عددا محدودا من الكلمات المكررة والعديد منها مترادفة ، مما يساعد على القراءة المنفردة . أما الكتب الصامتة فهي التي تحمل قصة دقيقة من خلال الصور دون استعمال أى كلمة ، ويخلق الطفل قصة من خلال النظر إلى الصورة .

المراجع العربية

- أحمد اسماعيل حجي ، ادارة بيئة التعليم والتعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠
- أحمد اللقاني وعلى الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦
- إلياس دياب ، مناهج وأساليب فى التربية والتعليم ، دار اكتاب الجامعى بيروت ، ١٩٨١
- أمان مصطفى محمد البساط (١٩٩٣) ، أثر استخدام الطريقتين الكلية الصوتية والتقليدية فى تعليم طفل ما قبل المدرسة المهارات الأساسية للقراءة والكتابة) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- آمال قرني نصر حمودة ٢٠٠٤ ، استخدام برنامج بروتاج لتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من ٥ إلى ٦ سنوات ، رسالة دكتوراه غير منشوره
- إيمان ذكي محمد أمين (١٩٩١) برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- إيمان أحمد خليل ، فاعلية برنامج فى الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .
- إيمان عبد الله محمد عبد الله شرف ، ٢٠٠٣ ، برنامج مقترح للتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر للأطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس .
- بار بار كلارك ، تفعيل التعلم النموذج التربوى المتكامل فى غرفة الصف ، ٢٠٠٤ ترجمة يعقوب نشوان .
- ثريا محجوب محمود ، فاعلية برنامج مقترح فى النشاط اللغوي الرياضى الأطفال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، شبين الكوم ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٩ .
- ثناء يوسف الضبع ، العلاقة بين بيئة لروضة والتفكير الإبتكاري للأطفال المؤتمر الدولي الأول لطفل الروضة ، دولة الكويت ، كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي التدريب ، ١٩٩٨ ، الجزء الثانى
- جابر عبد الحميد : حجرة الدراسة الفارقة البنائية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦
- جيهان محمود محمد جودة ، بعض العوامل الأسرية والمساعدة فى تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة ، ٢٠٠١
- حسن سليمان قورة ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى ، دار المعارف ، ١٩٦٧
- حسين رضى وزايد خالد ، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة دار الكندى ، الأردن ، ١٩٨٣
- ر ج مارزانو وآخرون ، ترجمة جابر عبد الحميد وآخرون ، أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل الدراسى ، القاهرة ، دار قباء ، ١٩٩٩
- سامية موسى إبراهيم ، فاعلية إستخدام البطاقات المصورة لتهيئة طفل الروضة من سن (٤ - ٥) سنوات لتعلم مهارات القراءة والكتابة ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد (٥٥) نوفمبر ، ١٩٩٨ .
- سامية موسى وسعاد الزيات ، سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٧
- Lesley marrow سلسلة (مساعدة الأطفال على تعلم مهارة القراءة والكتابة)

- ترجمة قسم الترجمة ، دار الكتاب الجامعي غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٥ مجلد (١) تعلم القراءة والكتابة في السنوات المبكرة
- شيماء محمد عبد الوهاب الدياسطي (١٩٩١) ، أثر برنامج لتنمية الإدراك السعي والبصري علي الاستعداد للقراءة لدي أطفال الحضانة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس
- طاهرة أحمد السباعي الطحان (١٩٩٤) ، الاستعداد للقراءة لدي أطفال الرياض (تشخيص وتنمية) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة الكلية التربوية ، جامعة المنصورة .
- عاطف عدلي فهمي ، تنظيم بيئة تعلم الطفل ، دار المسيز ، عمان ، الأردن ط ١ ، ٢٠٠٧
- عبد الفتاح ابو معال ، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال ، جدار الشروق ، عمان - الأردن ، ٢٠٠٠
- عطية محمد عطية وآخرون ، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٦
- فاطمة مصطفى عبد الفتاح ، تصميم بيئة تعليمية تحقق تعلم ديناميكي لأطفال الروضة رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ٢٠٠٧
- فائزة السيد محمد عوض ، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة ، وتنمية ميولها ، ايتراك للنشر ، ٢٠٠٣ ،
- فتحى على يونس وآخرون ، طرق تعليم اللغة العربية (١) مطابع القاهرة ، ١٩٨٦
- فرماوي محمد فرماوي : تأثير تنظيم البيئة التعليمية بالروضة علي تفاعل الأطفال والمعلم ، بحث منشور ، القاهرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، جزء ٤ ،
- فهيم مصطفى ، الطفل والقراءة ، الدار العربية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٤
- فوقية حسن عبد الحميد رضوان ، كيف نعد طفل الروضة لتعلم القراءة ، القاهرة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٠
- فوقية حسن عبد الحميد رضوان ، فعالية برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري لدي طفل الروضة ، مجلة علم النفس ، العدد ٦١ السنة ١٦ من يناير إلي مارس ٢٠٠٢ .
- فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، القاهرة دار الفكر العربي ، سنة ١٩٧٥
- كريمان بدير ، وإميلي صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٢ ، ٢٠٠٣
- كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس ، نمذج ومهارات ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠
- كيرك وكالفانت ، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ، ترجمة زيدان أحمد السرطاوي ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض ، ١٩٨٨ ،
- مديحة عمر لطفي : معيار وتقييم غرف تعلم أطفال الروضة ، منظور مستقبلي ، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري (تنشئة ورعايته) معهد دراسة الطفولة ، جامعة عين الشمس ، ١٩٩٢
- محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ ،
- محمد محمود رضوان الطفل يستعد للقراءة ، القاهرة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٨
- مني جابر محمد رضوان ، فاعلية استخدام كلا من الألعاب التعليمية وألعاب الكمبيوتر في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨
- نجم الدين مروان ، الاتجاهات العالمية المتقدمة في برامج رياض الأطفال ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٨
- هدى الكاشف إعداد الطفل للقراءة والكتابة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠

المراجع الاحنبية

- Andrew Lah, Der 2006, Reggie Emilio Approach, Make your Child Smarter, <http://www.Brainy-child.Com/article/ReggieEmilio.Shtm/>
- Bauser man, Kathryn Lynn (2003) phonological awareness a print concepts analysis of skill acquisition by kindergarten children utilizing computer – assisted instruction Ph. Ball state university, United state Indiana. 256
- Brophy, s (1993). Education in the Kindergarten children. Clara Shaw, New York.
- Byrne, B, & Fielding – Barnsley, R. (1993). Evaluation of a program to teach phone emit awareness to young children. A-I year follow – up journal of educational psychology 111-104 ,85
- Corr, Teri (1998) « Importing reading readiness and language arts skills through the use of phonemic awareness < the paper come from net [http Erica net / erect / Ed 420054. htm.](http://Erica.net/erect/Ed420054.htm)»
- D., J Anassan s. Land (2000), "theoretical Foundation of learning Environments, "New jersey, Lawrence E album Associates, p.p.3s
- Denton, Kristine al (2005) Reading young Children's achievement and classroom Experience Eric Ed 48026
- Dewey,j. (1966). Democracy and education. New York. First press
- Environment in the Development of Reading skills, Journal of Learning Disabilities, V36. NI, P. 67 – 59, Jan – Feb
- Eva Marie Acre: Curriculum For young children An Introduction, Canada, Delmar Thomson learning press ,2000. p.42
- . Holdaway, D (1979). The Foundation of Literacy. Sydney. Ashton Scho;astic
- Krueger, Amy. Ranalli, Katherine, (2003) to Be or not to be Dramatic, the effects of Drama on reading ability : Eric Ed 48025
- . McCormick, Mason, j., (1981) an investigation of pre –reading instruction: Development perspective (Technical Report224). Urbana: University of Illinois, center for the Study of Reading
- M.J. Hanna fin; land; k; oliver K.Hanna fin (1997) ." Garlanded practice Arid the Design of constructivist learning Environments ', Educated technology Research and Development, vol, 45, no 3 pp.117 -101
- McFadden, Loredana, 1999, Second – grade teacher Colts Nee
- Mioduser, H. Tur – Kaspas & I, Leitner (2000) the learning Value of Computer – based traction of early skills, Journal of computer Assisted learning Vol 16, Not March.
- Monn, Virginia A. Foy, Judith G. (2003), A Phonological awareness, speech Development and letter and letter knowledge in preschool children annals of Dyslexia. V53, P. 73 – 49
- Molfese, VictoriaJ, Modglin, Arlene. Molfese, Dennis (2003) The Role of Environment in the Development of Reading skills, Journal of Learning Disabilities, V36. NI, P. 67 – 59, Jan – Feb
- Saracho, Olivia N., Spodek, Bernard, young children <s Literacy – Retailed Play (EJ 743448), Journal, Early child Development and care, V176, N.7, P.721 – 707, Oct. 2006.
- Susan, L (1999): « Teaching phonemic awareness at an early age (Kindergarten). help to learn the read « from the international melt sensory /structured language education council (IMSLEC
- Schet, Katherine Frances (1997) Preschool discourse skill in provident with Computer assisted interaction, Ed. D. Virginia polytechnic institute and state university united states. Virginia
- Talley – Susan and the Thames (1997) Children story books and Computers « Journal citation: reading horizons, V. 32, n. 2, P. 16
- Wellford, Sara; From. Play to Literacy: Implications for the classroom. Occasional paper No. 2 (EP443583) Guides – Non – Classroom, 2000
- White, Hilary. Developing Literacy Skills in the early years, a practical guide (ED486642) SAGE Publications, 200